



45,7%: نسبة النمو في عدد السائحين الوافدين العزبي: ارتفاع عدد السائحين الوافدين إلى مصر بنسبة 23,2% في الربع الثالث

في مدينة شرم الشيخ. ويكمن أحد أسباب نجاح القطاع السياحي في مصر بمحافظته على توازنه، في التعاون الكبير بين القطاع العام والخاص، والذي برز من خلال عدة مبادرات قامت بها وزارة السياحة مع شركات ووزارات ومؤسسات كمشركة مصر للطيران ووزارة الثقافة والمؤسسات الحكومية والعديد من المؤسسات الفنية والثقافية. وساهم هذا التعاون في تنظيم مجموعة من الفعاليات والمهرجانات مثل مهرجان «مصر لرحها برمضان» 2011 والذي لاقى نجاحا كبيرا واستحسانا عند أغلبية السياح في الوطن العربي، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في جذب المزيد من الزوار والسائحين لمصر.



عمرو العزبي

«دوسلدورف» الألمانية.. متعة المشاهدة

كما كان هناك مستشفى عسكري ضخم خلال الحربين العالميتين في كايزرس فيرت التي يبلغ عدد سكانها الآن 8 آلاف نسمة. أصبحت المنطقة جزءا من دوسلدورف عام 1929، وهي موقع محب لرحلات العطلات الأسبوعية. ولأنها لا تبعد أكثر من 15 كلم من وسط مدينة دوسلدورف، فمن الممكن بلوغها بدرجة أو حتى بواسطة الترام.

الكاثوليكية السبعة، فيما تمثل 4 أشجار أخرى تترعرع في ظلال الكنيسة، تعاليم العقيدة البروتستانتية وأسراها. المنطقة جنوب ساحة السوق يسودها المذهب الكاثوليكي، فيما ينتشر المذهب البروتستانتي في المناطق الشمالية منذ القرن التاسع عشر. ويشرح نيم «في عام 1822 أتى كاهن شاب يدعى تيودور فلايدنر لكايزرس فيرت، وأسس مستشفى وعبادة الشماسة، التي تلقت فيها فلورنس نايتنجيل تعليمها عام 1849». أرست نايتنجيل، التي كانت تعمل كمرضة للمصابين من الجنود البريطانيين خلال حرب القرم، الأساس لإنشاء الصليب الأحمر، ولا تزال عبادة شماسة نايتنجيل في كايزرس فيرت، أهم مستشفيات المنطقة.

يستطيع زائرو مدينة دوسلدورف غربي ألمانيا ممن يتطلعون لبلوغ حي كايزرس فيرت، أن يركبوا ترام يو 79 أو العبارة «ميشاليليا 2»، ليصلوا إلى وجهتهم عبر نهر الراين. وفي أيام الصيف الحارة يتوافد المئات من عشاق رحلات اليوم الواحد على المنطقة التي أسس فيها القديس سان سويت بيرتوس ديرا بنديكتيا عام 700 ميلادية في فيرت. يقول جوتا تيم، وهو مرشد سياحي يقوم بقيادة عدة جولات سياحية تضم المواقع السياحية في كايزرس فيرت كل شهر: «إنه أقدم أحياء دوسلدورف». لقد ترعرعت المنطقة بحق بعد بناء كايزرفالنتس (المقر المؤقت للإمبراطور الروماني المقدس) عام 1045، ثم عاد 1174 عندما نقل فريدريك الأول بارما روسا، مقر تحصيل المستحقات الجمركية لكايزرس فيرت. القصر الإمبراطوري الذي حكم الراين في فترة تاريخية، بات مفتوحا خلال الصيف للعام، رغم أن كل ما تبقى من حصن النهر هذا هو جدرانته التي بنيت بسنم 5 أمتار. وبالقراب منه هناك كنيسة سان سويت بيرتوس في منطقة شتيفتس بلاتس، وهي كنيسة ثلاثية مبنية على طراز العمارة الرومانية تحوي مقاما به رفات لقيس سويت بيرتوس.

وعلى بعد بضعة خطوات أخرى تجد منزلًا يعود لعام 1250، وهو أحد 6 منازل هي كل ما تبقى في ألمانيا من منازل تعكس الطراز الروماني. ومنازل كايزرس فيرت التي بنيت خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر تستحق المشاهدة وعناء الزيارة لما تتمتع به من فنون زخرفية. وتعد شتيفيس بلاتس احد أجمل المواقع في إقليم الراين الأدنى، وبها 7 أشجار زيزفون تعبر عن أسرار الكنيسة أو حتى داخل الفنادق.



بأسعار تنافسية غير شاملة الضرائب والرسم «الجزيرة» تقدم عروضاً لـ 8 وجهات للاحتفال بأعياد الميلاد

من المسافرين جمع عشر بطاقات صعود شخصية أو من عائلته المباشرة. وان صلاحية بطاقة الرحلة المجانية تستمر لمدة عام بعد استخدامها ويمكن استخدامها لأي من الوجهات التي تخدمها طيران الجزيرة وفي أي وقت من العام حتى في المواسم. يذكر أن مجموعة طيران الجزيرة تمتلك أسطولاً مكوناً من 11 طائرة من طراز إيرباص (أيه 320) من خلال شركة الطيران التجارية التابعة لها وهي شركة (طيران الجزيرة) التي تشغل ست طائرات وشركة (سحاب لتأجير الطائرات) المملوكة بالكامل للمجموعة.

على السفر بصورة مستمرة سواء كانوا أفراداً أو عائلات. وقالوا إن مكافأة المسافرين برحلة مجانية عن كل عشر رحلات يقومون بها على متن طيران الشركة يزيد من ولاء العملاء للشركة، ومن جانب آخر يشجع عملاء جدد على الفوز بهذه العروض التي دائماً ما تفاجئ بها «الجزيرة» العملاء. الجدير بالذكر أن البرنامج يعتمد على آلية سهلة وبسيطة جدا ومن دون أي شروط معقدة فكلما استكمل المسافر عشر رحلات مع الشركة خلال سنة واحدة يحصل على رحلة ذهاب مجانية إلى أي من الوجهات التي يختارها، وإن كل ما هو مطلوب

والرياض بأسعار تبدأ من 37 ديناراً والإسكندرية بأسعار تبدأ من 25 ديناراً، ودمشق بأسعار تبدأ من 29 ديناراً، وبيي بأسعار تبدأ من 20 ديناراً، والبحرين بأسعار تبدأ من 19 ديناراً، والقاهرة بأسعار تبدأ من 37 ديناراً وسوهاج بأسعار تبدأ من 32 ديناراً. إلى ذلك أشاد خبراء السفر والسياحة بإطلاق «الجزيرة» لبرنامج (جزيرتي) والذي يعد أول برنامج مكافآت تطلقه الشركة منذ عملها في السوق المحلي. وأكدوا أن الشركة اعتمدت إطلاق هذا البرنامج ابانها منها بضرورة مكافأة عملائها المعتادين

استمراراً لزمع عروضها الخفضية، واصلت مجموعة طيران الجزيرة تقديم أفضل عروضها والتي تتضمن السفر حتى بداية العام الجديد، والذي يكثر فيه السفر إلى دبي وبيروت وشمرو الشيخ وتركيا احتفالاً بميلاد العام الجديد. وعرضت «الجزيرة» وجهات السفر إلى 8 وجهات سفر تتضمن كلا من القاهرة والإسكندرية وسوهاج والبحرين وبيي ودمشق والرياض وعمان، بأسعار تنافسية جديدة في سوق السفر المحلي، غير شاملة للضرائب أو الرسوم للاتجاه الواحد. وقدست وجهة السفر إلى عمان بأسعار تبدأ من 35 ديناراً

الهند.. جنة المتسوقين وبلاد الأفراح الأسطورية



في وقت نفسه هوائية «الفضال» وخفض سعر الشراء عن السعر الأصلي الذي يعرضه البائع بصورة قد تكون مذهلة، حيث يمكن للسائح أن يحصل على نفس السلعة بربع الثمن الذي يعرضه البائع، فموميائي هي المدينة التي يطلق عليها «جنة المتسوقين»، وفيها يمكن للسائح أن يجد أي سلعة تخطر على باله أو لا تخطر على البال، فإمامه أكثر من 170 ألف مركز تجاري ومحل في كل ركن من أركان المدينة، فضلاً عن مئات الآلاف من الباعة الجائلين الذين يفترون الطرقات والشوارع ويجوبون المقاهي والفنادق بحثاً عن زبائن لسلعهم التي يندر أن يوجد لها مثيل في أي مكان آخر من العالم.

وما يميز أسواق موميائي أنها أسواق غير متخصصة، ففي الشوارع نفسه يقابل السائح مجموعة من محلات المجوهرات باهظة الثمن، وجوار محلات المجوهرات تظهر محلات لببيع المخملات الهندية المعروفة بمذاقها اللاذع الحريف، ثم محلات بيع الأقمشة والإكسسوارات المقلدة، أما الجلود فلها أماكن خاصة، وتتيح هذه المحلات أخذ مقاس زبون بعد أن يعرض عليه عدة عينات لجلود من البقر والغزلان والماعز، ويتم إرسال الجاكيت المطلوب إلى أي مكان في موميائي بعد 3 ساعات من أخذ المقاس. آلاف الأنواع من المعروضات فيما يعرف بـ «سوق الحرامية»، ثم قد يجد السائح نفسه وقد وصل دون أن يقصد للسوق الذي يطلق عليه في موميائي «سوق الحرامية» سوق الخردة الملية بالتحف والإنتيكات، وبعضها من ممتلكات قصور السلاطين والإمبراطوريات المتعاقبة على

الهند، وفي سوق الحرامية فقط يستطيع السائح الخبير أن يجمع قطع أنتيكات أصلية غير مقلدة لحقب تاريخية تمتد إلى القرون الوسطى، ومن سوق الحرامية تتفرع عدة حارات ضيقة مليئة بالإكشاك الممتدة على طول الارصفة منها ما يعرف باسم حارة العطور، وحارة الخشبيات والساعات، ثم تظهر أسواق الخضراوات والفواكه، وكل هذه الأسواق المتداخلة والتي يتفرع كل منها من الآخر تجعل المهمة الصعبة التي تقابل أي سائح هي أن ينجح في مقاومة عشر والثامن عشر تستحق المشاهدة وعناء الزيارة لما تتمتع به من فنون زخرفية. وتعد شتيفيس بلاتس احد أجمل المواقع في إقليم الراين الأدنى، وبها 7 أشجار زيزفون تعبر عن أسرار الكنيسة أو حتى داخل الفنادق.

ويشهد الفترة الأخيرة قيام أجناب من خارج الهند بالاحتفال بأعراسهم على الطريقة الهندية عن طريقه وكالات متخصصة وترتب هذه الوكالات الميزانية وحفل الزواج بأكمله والأماكن والتفاصيل الدقيقة لكل مرحلة في يوم الزفاف بما في ذلك ترتيبات استقبال الضيوف المصاحبين للعرس وفي رحلة زفاف أسطورية سوف تصبح بحق هي ليلة العمر سواء كانت ليلة العرس على سواحل جاوا أو في ولاية راجستان حيث فطوس الزواج الملكية التي يظهر فيها العريس على حصان أبيض محاط بالجمال والفيلة ويرتدي ملابس ملكية من التراث الهندي، ثم تظهر العروس ترقل في الحبرير والمجوهرات في حفل يستمر 5 أيام وتكون تكلفته باهظة وتصل أحياناً إلى 250 ألف دولار، إلا أن سعداء الحظ من زائري الهند هم من يحصلون على دعوات لحضور مثل هذه الحفلات إذا لم يحالفهم الحظ بأن يكونوا هم أبطال مثل هذه الحفلات الأسطورية. ومن الأعراس إلى الأسواق تبدو موميائي (بوميائي سابقاً)، وهي أكبر مدن الهند وعاصمتها التجارية، مدينة الأحلام لكل من يريد أن يتسوق

